العدد ١٨ — العدد ٣٠ صنتيما — السنة الاولى

صوت الفلاح التونسي

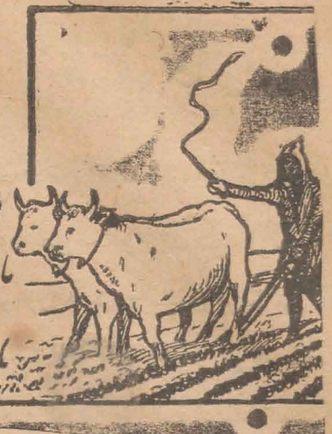

اسبوعية نقابية فلاحية جامعة للدفاع عن مصالح الفلاحين التونسيين

الاشتراك ٢٠ فرنكا داخل الايالة
تبعث المراسلات باسم مدير الجريدة
نهج القصبا عدد ٩٣ بتونس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

المدير : عبد الرحمن الباجي
الكاتب العام للنقابة الصناعية للفلاحين التونسيين

تونس ـ يوم الاحد ١٧ ربع الثاني سنة ١٣٥٣ — LA VOIX DE L'AGRICULTEUR TUNISIEN — وفي ٢٩ جويلية ١٩٣٤

نداء عام للفلاحين

نقابة الفلاحة تستدعي عموم الفلاحين للحضور لجلسة عامة لعرض مسائل هامة تتعلق بمصالحهم واخذ اراءهم وانتخاب هيئة اعضاء جدد وتنقيح بعض فصول من قانونها الاساسي . وعرض حساباتها . وذلك بقصر الجمعيات الفرنسوية بشارع باريس يوم الثلاثاء في ٣١ جويليه ١٩٣٤ على الساعة الرابعة مساء

الفلاحة والفلاحين

لكاتب خبير

ان الازمة الفلاحية التي طال امدها والتي كان ينتظر انفراجها بمناسبة الموسم الحالي الذي ربما تاتي فيه صابة الحبوب ما يرفه حالة الفلاح ويكفيه غائلة الجوع لكن انحباس المطر في الجهات الجنوبيه والوسطى من البلاد في اوقات كان ينتظر فيها بفارغ الصبر ولم تجد السماء بما يحسن حالة الزرع فاوقع هذا الامر الناس في باس شديد لما لحقهم من الضرر من المجاعة والخصاصه حتى ان سكان الجهات الوسطى التي كان يتوقع ان يحصلوا على صابه مستحسنة قد اتلفت الحمراء ما بقي لهم ولم يبق الا الشمال الذي محصوله لا يكفي لتموين البلاد ولو فرضنا وان الحبوب التي بالشمال تكفي لتموين البلاد فمن اين المال لذلك يا ترى ؟

ان الفلاحة التي هي المورد الوحيد لسكان الجنوب بالخصوص انعدمت جميع الحاصلات كما ذكرناه فالنخيل لم يقع بيع محصوله بما يكفي للانفاق عليه وخدمته وحمله لاسواق لزهادة الاثمان وقلة رواجه بين سكان البوادي الذين انعدم عندهم القوت الضروري فاجنة الجريد وقفصة وجربه زهد اربابها في نقل غلاتهم لاسواق وحملها لوفرة الضرائب الموظفة عليهم وقلة اثمان ما يبيعونه حتى صار الانسان يختار عدم البيع خوفا من الخسائر من حمل ومكوس وغير ذلك .

اما الزياتين فضربتها القاضية قد علم الكل ما اصبحت عليه حالة اصحابها من ملاكين واجراء فقد صارت في نظر اصحابها كانها رجوما نازلة على رؤوسهم لانهم بقوا بين امرين اما ان يخدموها وهذا امر يلزمه جهد واتفاق وهذان لا يتاتيان الا بالمال والمال لا يجدون من يقرضهم اياه وان ساعف سوء الحظ احدهم فهو يرونه في اقرب وقت من المفلسين وان تركوها وشانها فهي الباب الوحيد لتمعشهم زد على ذلك مطالبة الدولة لهم بدفع الضرائب المختلفة الالوان والانواع اما ارباب فلاحة الغلال والبقول فهم ليسوا باسعد حظ من الاولين فهم في الحقيقة اشقى من كل من ذكر يكدحون طول يومهم في عمل شاق ومستمر بما يخرجونه مما تنبته من غلالها وبقولها ولكنهم لسوء حظهم بعد كل هاته الاتعاب لا يجدون من ثمرات ما انتجوه الا ازهد الاثمان .

على ان الذي يزيد الامر ارتباكا للفلاحين عموما ما يشاهدونه من بيع املاك من عثر به الحظ ونكد به سوء الطالع فوقع في الدين بين ايدي مرابين فقدوا كل مروءة وانسانية وعقلها وتسمية المقدمين عليها الامر الذي ادخل الهلع في قلوبهم وتركهم حيارى في امرهم حتى انهم صاروا يتوهمون بانهم في بلد حرب هجم عليهم عدو فقير يغتصب اراضيهم وينشز مواشيهم ويسوقها للسوق لتباع بازهد الاثمان ولا تفي حتى بالمصاريف اللازمة لتحرير الامور القانونية وتنتزع منه بقوة السلطة ومفعول القانون الذي لا يشفق ولا يرحم عجز الفلاح وجوعه اما طمع الدائنين وجشعهم حتى صار الفلاح من الترويعات زاهدا في خدمة الارض واستخراج خيراتها لفقد الثقة وزوال الامن على ملكيته التي صارت مهددة بسلطة الدائنين الغير المحدودة والتي لم يراعى فيها ما احدثته الازمة من المضائق والولايات على راس الفلاح الجائع العاري ولم تراع الدولة الا الجانب الاقوى وهو جانب الدائن كانه هو المنتج والمستهلك وهو الذي يتكون من عمله وحده الميزان ولا عليها في خراب الفلاح ودماره وزواله من الوجود بدون رجوع للعقل والمنطق السليم .

ولم يقف الامر عند هذا الحد من البؤس والشقا للفلاح المسكين ذلك المجرم الذي لم يكفه ما الهم به من الجوايح السماوية ولكن من ارباب الديون الذين استغلوا احتياجه اليهم للسبب المذكور اوجهله بشراء الات لم يساعده استعداده ولا الزمان والمكان على الاستفادة بهما والحكومة لم تاخذ بيده وترشده الى السبل الناجحة او تؤسس له ما يكفي حاجته من المؤسسات التعاملية التي تنقذه من مخالب المرابين عديمي الشفقة والحنان ثم خطتها في علاج حالة الفلاح البحث عما يمكن به انقاذه بعد وقوعه وهي خطة بان عقمها كما راينا في كثير من الاوقات لانها لم تتخذ سياسة فلاحيه كما عند غيرنا من الامم الزراعية التي وقع بها مثل ما هو واقع عندنا لا توجد عندهم على الاقل مجاعة مهلكة وامراض مبيدة ناتجة عن فقدان القوت

ان الدولة نفسها اوشكت ان تاخذ موقفا مماثلا لارباب الدين الغليظي القلب والكبد الذين لم يراعوا ما استنزفوه في الماضي من الارباح التي افقرت الفلاح وتركته جائعا عاريا بل الدولة نفسها التي وظيفتها التوفيق بين مصالح الناس جماعات وافراد الدولة التي من وظيفتها احترام ملكية الناس وجهودهم وبث الامن والعدل اخذ عمالها وجباتها في عقل محصول الفلاح وحجزه وبيعه للتحصيل على ما فرض عليه من الضرائب والاتوات .

ان مناظر مثل هاته تدمي القلوب وتثير النفوس فتصور حسبما قيل لنا وكما هو في الحقيقه جار ان الفلاح فقد محصوله ولم يبق ببيته ما يكفي لتقويته هو وعياله البكاء والعويل والصياح وندب الخدود وشق الجيوب وحث التراب على الرؤوس وهم معذورن في ذلك لانهم فقدوا قوتهم وبذلك فقدوا حياتهم

جبات الدولة وعمالها تمتد ايديهم لحجز محصولهم الذي هو قوتهم وقوت صغارهم وماشيتهم ودوابهم ثم بعد انقضاء موسم الدرس والحصد يقال لهم في آخر العام اعطونا ابناءكم للدفاع عن البلاد التي فقدتم فيها قوتكم وارضكم عقل راجح ومنطق سليم

اراء وافكار

كتب لبعض الجرائد ما ياتي : « قد وصلتنا انباء محزنه متحدة المعنى مختلفة المصدر من اعمال متعددة تحوم كلها حول بيان سوء الحالة وما يقاسيه الفلاح وعموم المطلوبين بالاداء من قساوة جباة الضرائب وتشددهم في استخلاصها كلها في هذا الوقت العصيب . قام عامل احواز الحاضرة في المدة الاخيرة باجراء عقلات لا حصر لها على صابة المطلوبين بالاداءات الدوليه . ومكاسبهم . ومنعهم من التصرف فيها قبل خلاص الضرائب والمطالب الدولية . وارسل عددا كبيرا من الصبايحية للطواف مع المشايخ على من لنظرهم وجبرهم على الخلاص في المطالب المذكورة مضافا اليها معلوم الصبايحي وكثيرا ما يقوم العامل نفسه بجولة على مراكز المشيخات ليتولى الجبر على الخلاص ولو بالسجن وهو اذ يفعل هذا يقيم الدليل للادارة المالية من ان الدولة التي وظيفتها ايجاد الامن عن الانفس والمال تسمح لعمالها وجبياتها بالجبر بالسجن وحجز امتعتهم ثم تطلب منهم ان يحترموا القوانين والسلطة

في الحقيقة هاته الحالة لا تبشر بمستقبل حسن ولا امل يبعث على الاطمئنان لان في ابان الميسرة الفلاح يفقد قوته وبذره للعام المقبل فما يتسج عن ذلك

في اعتقادي لا ينتج عن ذلك الا اضطراب الامن وانتشار المجاعة المسببة المتعددة لا كما يدعى من يريد ذر الرماد في العيون من ان الامراض سببها انتشار البعوض فالبعوض هو الجوع المهلك للفلاح وابنائه

اننا نوجه نداءنا لكل من له قلب يحس بالالم عند ما يسمع او يشاهد بان هناك جائعين انتزعت املاكهم واقواتهم وماشيتهم وهم يتضورون جوعا تحيط بهم المظالم والامراض ولا واقي لهم ولا معين نوجه ندائنا لكل من في قلبه رحمة او شفقة ان يسعى ويدافع عن البائس المسكين المنهوكه قواه والمعتدى عليه من الانتهازيين من المرابين وممن يتجاوز حدود السلطة من الجبات والعمال المتغطرسين حتى يتمكن من الخروج من هذا المازق المهلك للجميع ولخلاص الفلاح من هذا الكرب العظيم فلا مناص من تنفيذ ما ياتي

اسقاط جميع السلفات من بذر وقوت التي ترتبت من مدة سابقة — وتوقيف جميع الديون عن الفلاح مع طرح الفوائض وتعقيب الفاض الغير القانوني

جهة على حزمه ونشاطه في الاستخلاص وليرتاح ايضا من مضايقة المتفقد المالي الذي اصبح ملازما لادارة العمل للضغط على العامل واستحثاثه على الشدة في الخلاص » ومثل هذا اخبرنا به مخبرونا في كثير من الاعمال والخلافات والمشيخات فماذا يراد بهؤلاء البؤساء . وماذا يعقب هذا الضغط اننا ننصح للحكومة ان تخفف من هذه الشدة وتلطف من هذه القساوة فان للصبر حد

وفي مكاتبه من منزل تميم : انتشرت الامراض انتشارا فضيعا في البلد والمداشر وبين الفلاحين وفي كل حين تكثر الاصابات ولا مقاومه جديه ولا دواء والعاقبة وخيمة والحكومة لا تهتم بالاعمال الصحية وفي شغل شاغل باستخلاص الاتوات وابتزاز الاموال من جيوبنا وصرفها على غيرنا فالى متى هذا الحال . وكيف يكون نهاية هذا لازدراء والاهمال

ابه قصور كتب كاتب يستفضع ما تجريه اعوان الحكومة من الشدة في استخلاص الضرائب مع ان البلاد والعباد تتجرع في غصص الآلام وتعاني ما لحقها من النكبات فلا لزوم لزيادة ارهاقها وعمل اولاد عيار يتدهور الى حضيض الفقر وءايل الى خراب . ومجاعة موحشه . وادارة المال لم تراعي ضروف الفلاح الحرجه وضغطت عليه كثيرا وضايقت الناس مضايقات اليمه .

***

بلغنا ان الامراض المخطره المعديه المتفشيه في غالب بلدان المملكة تزعم ادارة الصحة او تتظاهر بانها تقاوم تلك الامراض . وتلك الاخطار . وهي لا تعمل عملا جديا وتذهب الاموال المخصصه لمثل هذه الاعمال ادراج الرياح . وتفتك لامراض بالارواح فتكا ذريعا . وفي بعض الجهات يكلفون بعض الاميين يعملون الزرارق للمصابين فيضربون الابر في اعصاب الناس وكم من مصاب عطلت له بعض الاعضاء وهذا في بلاد الساحل كثير وقع لهم في العام الفائت لما غزاهم جيش ناموس الكلبيه بالامراض التيفوسيه . وكانت ابر الممرضين اشد عليهم من ابر الناموس فالى متى الصبر . تعبث ادارة الصحة بنا وباموالنا . واين الحكومة واين مراقبتها على العبث الذي يعبثون به باسمها

الاحتكار

على اثر ما كتبنا عن احتكار الشركات وابتزازها اموال الناس بطرق لا يبررها عقل وعدل كتب بعض الكتاب في الجرائد الوطنية فصولا قيمة وكشفوا اللثام عن كثير من الاثام مما ترتكبه الشركات من الاحتكارات المجحفة بالتونسيين والمزرية بكرامة الامة والحكومة

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE — المكتبة الوطنية التونسية — 5270

شعور شاعر

بالحالة الحاضرة

طالما طلب بعض الزعماء والكتاب والشعراء « المشاطر» والعينات لما يحتذي من اساليب الكتابة النثريه والشعريه. وقد تاهت الاقلام. وضلت الافهام. وحارت العقول. وحلت بالصحافة الفوضى الفكريه. والثورة القلميه. وشعراؤنا يتبعهم الغاوون وشعراء غيرنا يهدون ويرشدون ويصلحون وسام صاحبة الجلاله كل مفلس. وتهجم على ذروة مجدها الاقعس كل ارعن اكعس. فالى متى رائدنا غراب يوردنا السراب

نتقدم لقراء هذه الجريدة بشعر لا كالشعر الذي يعهدونه والنظم المقفي الموزون الذي يعرفونه ولكنه من الشعر الفحل الذي يسري فيه ماء الحياة ويسقي ارواح الاباة الثبات. ويحي قلوب القراء وينعش نفوسهم. يزرع فيهم بذور الشعور واليقظة فيشعر بمركزه ووظيفه في الحياة. وبما هو مطالب به. وماذا يلزمه وماذا يقول ويفهم ماذا يقال له. وماذا يرد منه. وواجب صاحب القول. وواجب القاريء والمستمع. ولا تشغلنا النعرة السياسيه. والغيرة الحزبيه. والاعجاب او الغرور بالنفس الامارة بالسوء والاذيه.

ضمير حي يتكلم. ماذا يقول ؟ يسال المتكلمين عن اغراضهم ومراميهم. وماذا يريدون؟ والكاتبين ماذا يعنون ؟ والى ماذا يرمون ؟ والى اين يسيرون؟ يحصر لهم موضوع الحديث ليضايقهم ويلجئهم للصراحة في الفكر والقول. لانه راى الناس ضلت والافكار تشوشت والنفوس حارت. ولم يستطع ان ينسب ذلك للغباوة والجهل. لم يقدر ان يرمي اخوانه بالمذق. جاشت في نفسه كل هذه الهواجس فعرضها على محكمة الراي العام شعرا ليخف وقع بعض ما فيها على اخوانه لان « الحق مر مذاقه » وهو يمحض لهم الود ويغفر لهم خطاياهم نحوه لانهم لا يعلمون. وسيعلمون نبأ نتيجة ما يعملون وما يضمرون ولو بعد حين. وكان شعرا لان من الشعر لحكمة والحكمة لها تاثير عميق في نفوس الناس

هذا الشعر هو الذي نلفت اليه نظر الشعراء والكتاب. هذه الموضوعات هي التي نريد درسها لنفهم انفسنا. وموقفنا. وموقف الزعماء والقادة وما يجب على الجميع. وشروط الزعامه. ويلزم ان نفهم وضعيتنا وما يكتنف مركزنا في الحياة الاجتماعية وعلاقاتنا السياسيه مع الامم التي احتكت بنا واحتككنا بها. وما هي علائقنا مع بعضنا. وكيف يلزم ان نفهم كل مسالة. وندرسها درسا مدققا. ونلاحظ فيها بنهاية الصراحه. لانه لا فائدة في ذكر الاحاجي والرموز والترميم. فاننا لا نقدر ان نخادع احدا. ولا نخادع الا انفسنا ولا نشعر. فالصراحة ضربة لازب فيما بيننا. ومع غيرنا. وليس من السياسه والكياسه ان نغمض عيوننا ونتكر الضوء المحسوس فان الناس تنظر الينا وتضحك من سذاجتنا. فيكفي ما هزيء بنا ونحن لا نشعر

وقد اتفقت كلمة الكتاب في جميع الجرائد على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم. وهذا ما يدل دلالة صادقة على ما كتبناه من وجوب مطالبة الحكومة بالقيام بواجبها وهو الوقوف موقف الجد لقمع مطامع شراهة المحتكرين والضرب على ايدي البغاة الناهبين فان الشكوى اشتدت والالام استفحلت ولم يبق لقوس الصبر منزع.

الى اين...؟

اغني لنفسي غناء حزينا
وهل بسوى الحزن غنى حزين
شباب ولكنه ضائع
وروح ولكن مضحى سجين
أقام عليه ذوو المكر حصنا
على ركنه باسم تقوى ودين
وشعب يموت من السلب جوعا
ويقطع ايامه في الانين
وتنزع اوطانه منه قهرا
ويحسب فيها الغريب المدين
فبلهو بمجد علا وتهاوى
بناه الجدود بماضي السنين
به منع العقل حق افتكار
ورد الى الكفر علم اليقين
وليس له منه غير خيال
يثير به الذكر للسالفين
وما كان منه عنادا ولكن
رماه به ثلة الغادرين
يعيشون من جهله في امان
ورزق مديد وعز مكين
يقولون دين ومجد قديم
وما لهم غير سر دفين
يسودون بالغدر شعبا ذليلا
ويحيون في خدمة الغالبين
لذاك اغني غناء حزينا
وهل بسوى الحزن غنى حزين

❀❀❀

هناك رجال ابانوا كفاحا
لتمزيق كابوس ضغط مشين
فصاحوا على الظلم صيحات نكر
تزول بها هجعة النائمين
ولكنهم حبذوه شريكا
وقد طلبوا منه عيش القرين
واعطوا الى الدخلاء حقوقا
كأن البلاد لكل قطين
فهل كان حبنا بهم او ضلالا
رجاء الحياة مع الغاصبين ؟ ؟
وقالوا الوظائف للنشء حق
يعيش بها الدهر في الآمنين
وليست وظائف ذا اليوم الا
وسائل اخذ وضغط مهين

هذه القصيدة مرءاة تشخص لنا هيئتنا وترينا الوسمه التي على وجهنا. صورة طبق الاصل. وعلى قرائنا ان يمعنوا النظر لتتبين لهم الصورة مجلوة ظاهرة ليس فيها ريب.

هذا الشعر الذي نريد ان يمعن ويعمل على مثاله كتابنا وشعراؤنا. والمتطوعون لخدمة هذه الامة. والمجاهدون في سبيل رفع الميزات .... والمطالبون بالتشريك والمشاركات والاستقلال والحريات. وما لا يدخل تحت حصر من ضروب التمنيات والامل بلا عمل وما هو هذا العمل والاعمال بالنيات. فهل نوينا وماذا نوينا والى اين نقصد والى اين نسير هذا ما يطلبه هذا الشاعر فلنجاوبه على ما هجس بخاطره. وجاش به ضميره وقد رمز لاسمه بـ « ضمير » وهو ضمير ظاهر لا ضمير مستتر قال لاعدمنا امثاله. من الكاتبين والشاعرين.

وهل كان هذا طريق اتحاد
مع الشعب من نشئه المخلصين
فياويح تونس من نشئها
لقد امعنوا في الضلال المبين
ويا ليت شعري متى يتجلى
لهم حقها في لظى الثائرين
هناك بلا رهبة نتململ
ببغيتنا او ببرد اليقين
دعوا الخوف فالجوع لا بد منه
كذا السجن والنفي حتى المنون
اذا ما اردنا بطونا وقلنا
نريد نهوضا فذاك المجون
وما الظلم والجوع في الشعب الا
سلاح حديد لدى العاملين
فهيا اعملوا او فقولوا جهارا
ليعرفكم من بكم يستعين

❀❀❀

فان قلتم السعي في السلم اولى
لبعث قوانا بعزم رصين
فدلوا على القول بالفعل وابنوا
حصونا تقي الشعب من ظالمين
فشيدوا الى زرعنا نهج فوز
ليأمن من شبكة الصائدين
وشيدوا صناعاتنا باتحاد
لنملك اسواقنا كل حين
فناكل من طعمنا ما لقينا
وان كان خبزا بزيت وتين
ونلبس من صنعنا ما يقينا
وان كان ثقلا على اللابسين
وشيدوا لعمالنا ما يقيهم
من الذل في غبن ماء الجبين
وشيدوا المدارس وابنوا ديارا
بارض اروبا الى الطالبين
واحيوا لسان العروبة درسا
فقد مات في الشعب منذ القرون
وها هو ذا الشعب يرنو اليكم
ويعمل ما انتم تعملون
ولو لا نصائحكم بهدو
لكان سريعا من الثائرين
فميلوا به نحو وضع المباني
اذا كان هذا الذي ترتأون
وكونوا له قدوة في المعالي
ليشهد فيكم مثال الامين
مبادي الامور صعاب ولكن
مع السير نرقى الى عليين
هو الصدق في العزم لا يتثنى
تعد نتائجه بالمئين
هناك نرى العيش حلوا جميلا
ونحيى دهورا من الخالدين
فان لم يكن ذاك بالفعل فينا
فدرس يتم ولو في سنين
فتعليم شعب كانقاذه
وما الجهل الاعمى السالكين
وهل نحن في السعي الامثال
من الجهل في حيرة الحائرين
نطالب حكامنا في حماس
فيضحك من عجزنا القادرون
فماذا صنعنا واين وصلنا
بشعب مريض عديم حزين ؟

❀❀❀

تقولون خير من الصمت قول
مثير لعاطفة الهادئين
نعم ذا صحيح جميل ولكن
الى اين يقصد بالثائرين ؟
فهل لانهزام يليه جمود
كما كان قبلا من القائدين
وهذا الذي ترك الشعب رغوا
وعلمه خيبة الخائبين
او ان الامور على عكس هذا
تسير الى وضع اس متين
لانقاذنا من عصور تولت
وفك رقاب براها الانين
واين الشجاعة في مثل هذا
واين الصراحة في المرشدين
لتضحية النفس في مثل هذا
اعز على الله من عابدين
ولكن داء النفوس عظيم
فشا وتمكن في المسلمين
فويل لهم من عذاب اليم
يضجون منه بلا راحمين
هم الآن فيه سكارى حيارى
الى الموت يقتادهم اجمعين
مساكين ماتوا بداء قديم
ومحض نفاق من الخاذلين
سيعمر ارضهم كل حي
ولا يذكرون من الذاكرين

❀❀❀

عظيم علينا نرى الموت جهرا
ونبقى لديه من الخائفين
اذا كان لا بد من موت جيل
فلم لا نكون ضحايا البنين
فما الميت في الحرب الا نجيب
وما الميت في الذل الاهجين
كفانا كفانا من الذل ما قد
لبسنا مخازيه قابعين
فيا ويح نفسي ويا ويح شعبي
كلانا مصاب بجرح ثخين
احاول ان استبين ضياء
وان كان وهما فلا استبين
خصام. حماس. تحير نفس
تضارب فكر. وحقد كمين
فمن كان يرجو بهذا رقيا
فاني به لكئيب حزين

١١ جويلية ١٩٣٤ « ضمير »

اللوز التونسي

اللوز التونسي يتغلب بالاسواق الفرنسوية على اللوز الايطالي والاسباني

فمن الـ ٤٠٫٠٠٠ قنطار وهو متحصل البلاد التونسية من اللوز تفضل ٠٠٠ر قنطار في كل سنة ترسل تماما الى فرنسا التي رقم وارداتها يبلغ الى ٤٣٫٠٠٠ قنطار

وعلى سبيل الارشاد نقول ان المانيا وبريطانيا العظمى وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والنرويج والنمسا التي لا تنتج هذا النوع من الفواكه تجلب سنويا : ١٢٠٫٠٠٠ و ١٣٠٫٠٠٠ و ١٢٫٣٠٠ و ١١٫٠٠٠ و ٦٫٠٠٠ و ٣٫٢٠٠ قنطار

فاغرسوه بكثرة فمستقبله عظيم

متفرقات

فتح قرض لصندوق القرض التونسي

قد رخص لصندوق القرض التونسي والاعتماد بفتح قرض قدره ٣٠ مليون فرنكا من الجمعيات والمؤسسات المالية. التي اعانت على تاسيسه وشاركت فيه بقدر ما لها فيه من الرقاع لمدة تسعين يوما مع التجديد لمثل ذلك ان لزم بفائض اربعة في المائه ونصف مع زيادة واحد واربعين صانتيما في الثلاثة اشهر. ووقع تنقيح التعهدات الملتزمة بها الحكومة للصندوق المذكور

❀❀❀

انتهت اعمال الجز بكافة الجهات. وبارحت مواشي الجنوب وبعض جهات الوسط قاصدة شمال المملكة لتجد المرعى وربما بسبب الامطار الاخيرة تجد ما تقتاته

❀❀❀

لوحظ ظهور بعض الامراض في الماشيه. مات بسببه كثير من الحيوانات فالواجب الانتباه لذلك ومقاومة هذه الامراض قبل ان يستفحل الداء ويمنع انتشاره حتى لا تخسر الفلاحة خسارة عظيمة خصوصا وان العنايه بالحيوانات تناقصت وتاخرت في السنين الاخيرة لاسباب تتعرض لها في فرصة اخرى وهي من المسائل الهامه التي لا تحسن اغفالها واهمالها

❀❀❀

على اثر ما كتبنا تذكر المجلس البلدي انه اصدر قرارا في شهر فيفري الفائت يقتضي احداث صناديق اجباريه للزبله توضع فيها بالليل من طرف السكان حفظا للصحه وخوفا من تفشي الامراض وقد عزم على تطبيقه في ١١ اوت القادم بصفة اجباريه في الاماكن الاتيه :

ساحة لافيجري (البياصه) نهج الكومسيون شارع باب جديد. باب الفله. نهج سيدي بومنديل نهج السيده الشبعانه. نهج طولوز. نهج قلمي. ساحة النعمه. باب القرجاني. نهج سيدي علي عزوز. نهج العلماء. بطحاء الخيل. باب مناره. سوق العصر. نهج القصبا. نهج باب سعدون. نهج عبد الوهاب. باب سويقه. سيدي بن عروس. نهج الباشا. نهج المر. باب الخضراء. وتكون هذه الصناديق مستوفيه لشروط البلديه

ونحن نشكر المجلس البلدي لتيقضه وانتباهه لقراره الذي اصدره وغفل عليه وربما كان ذلك من اجل صيحتنا التي صحناها في عددنا الاخير. وانما نلاحظ ان تلك الصناديق لو عملتها البلديه من خزينتها التي تنفق منها بسخاء زائد على الكماليات وتعفي الناس من هذه الضريبه الجديده في مثل هذه الايام السوداء التي عجز فيها الناس على الضروري من القوت

❀❀❀

هانسنا بلقاء الشاب المهذب الماجد الاديب السيد احمد المختار الوزير الطالب بدار العلوم العليا بمصر جاء ليقضي الاجازة المدرسيه ببلاده وبين اقاربه واخوانه وهو من الشبيبة التي تتقد ذكاء وغيرة فنرحب به وندعو له بالنجاح في الحل والترحال.

اشتركوا
في صوت الفلاح التونسي

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

فوائد الليمون

معربا عن مجلة الفلاحة الطليانية

١ – ان اردت ان لا تصاب بمرض المفاصل « روماتزم » عليك بشرب كثير من الليمونادة مصنوعة بدون سكر

٢ – ان اصابك الم في الراس ادلك الجبهة والاصداغ بقطعة من الليمون

٣ – اذا دلكت راسك بعصير الليمون اختفت قشرة الراس

٤ – ان احسن شراب منعش في الصيف هو الشاي البارد بدون سكر موضوع فيه قطعة من الليمون

٥ – اذا اردت ان تزيل ما بك من السمنة ضع عصير ليمونة كبيرة في ماء ساخن واشربه في الصباح قبل الفطور

٦ – ان عصير الليمون كثير ما يمنع الدوار

٨ – اذا كانت في اقدامك مسامير ادلكها في المساء وفي الصباح بقطعة من الليمون

٨ – اذا كنت مصابا باحتقان في الحنجرة استعمل اجزاء متساوية من عصير الليمون والعسل والجليسيرين

٩ – اذا كانت رقبتك سمراء ادلكها بعصير الليمون بعد الغسل

١٠ – عصير الليمون مع القهوة الساخنة تشفي الحالة الناشئة من الصفراء

١١ – استعمل عصير الليمون وماء الورد والجليسيرين باجزاء متساوية وادلك بها يديك اذا كان بها قشب فيزول

١٢ – اذا ابتلعت شوكة سمك مص ليمونة على مهل فعصيرها يذيب الشوكة

١٣ اذا اضفت قليلا من عصير الليمون على قدح من الماء الساخن كان ذلك غسيلا مفيدا للاسنان فانه يزيل النطرطير ويجعل النفس حلوا

المدرسة الاستعمارية

للفلاحة بتونس

نجح في لامتحان الذي وقع بالمدرسة الاستعمارية للفلاحة بتونس لسنة ١٩٣٤ – ١٩٣٣ اربعة وعشرون تلميذا احرز جميعهم على شهادة مهندس فيهم تونسي واحد وهو السيد مكادة التونسي

ولا يفوتنا ذكر من نجح من تلامذة مدرسة سيدي الناصر الفلاحية بسمنجة في الامتحان الذي وقع بالمدرسة المذكورة في ٢٠ جوان الفائت على طريق اللجنة التي عينها جناب مدير الفلاحة والتجارة والاستعمار للغرض وهذه اسماء التلامذة الذين حصلوا على شهادة التعليم الفلاحي :

الشاذلي بولعابه - عثمان رويس - بناني بن علي - المحجوب - عماره الشابي - بن عطيه - حمده ابن الشيخ - محمد الشابي - عبد الحميد قحبيش - الخلصي عثمان - الاديب - الطيبي - ابن الطيب - الطاهري - السلامي - الجميل - ابن سالم - الصادق قحبيش - الشريف - التيراري

وقد وزعت الجوائز على التلامذة الاتي ذكرهم :

ميداليات مهداة من طرف ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار .

ميدالية ذهبية الشاذلي بولعابه - ميدالية فضية عثمان رويس - مثله بناني بن علي - ميدالية نحاسية بلقاسم المحجوب .

جائزة اهداها الاتحاد الفرنساوي للتلميذ الذي حصل على احسن عدد في اللغة الفرنسية

الشاذلي بولعابه

جائزة اهداها الدكتور بربي استاذ في الصحة للتلميذ الذي حصل في عدد ١ بدرس هذا الاخير .

بناني بن علي

جائزة اهداها السيد العنابي المهندس بالاشغال العامة للتلميذ الذي حصل على عدد ١ بدرس الهندسة الزراعية .

الشاذلي بولعابه

الالعاب الرياضية

ميدالية فضية اهداها مدير المكتب : مصطفى الشريف .

ميدالية نحاسية اهدتها جمعية قدماء التلامذة قرقوره تليذ في السنة الثانية .

فكاهة

مدرسة للبوليس

حكى لنا بعض الاحباب ان غالب المتخرجين من المدرسة الفلاحية لهذه السنة والتي قبلها قد وظفوهم في البوليسية لرغبة الحكومة في تكثير البوليس في هذه الايام العصيبة . والازمة الشديدة . ونحن بدورنا نطلب منها ان تعمل مدرسة للبوليس يتخرج منها الفلاحة تعمل في الارض وتساعدهم على الاعمال الفلاحية واحياء الارض وكثرة الانتاج . لتحفظ اقتصاديات البلاد . وتبقى الثروة التونسية . وتتحسن الحالة المالية العامة . وما ذلك على همة اولي الامر فينا بعزيز .

***

كان لما ينشر في هذه الجريدة من البحوث القيمة والاراء الصائبة . والفصول الطريفة . والمقالات الرائقة . ما جعل لها مكانة لدى رصفائها في الشرق والغرب وترى ما يسرك من تعرض بعض كبار كتاب الشرق لما ينشر في هذه الصحيفة . وقد نقلت عنها بعض الفصول برمتها بعض الجرائد المعتبرة واعتمدت اراءها واقتبست من فوائدها . ونحن نذكر هذا الفخر بالدليل الحسي لينشط المعاضدون على القيام بهذا المشروع ويبذلون ما في وسعهم لاحياءه ولا يتركوه يسقط من اغفالهم له وعدم عنايتهم به .

المستشفى الصادقي

انا وهو

حكى لنا بعض الاحباب وكان موسرا نوعا فهبت عليه عاصفة الافلاس الوقتية والازمة العالمية والتونسية . وزاره الفقر لعمله . وثنى لمسكنه واعقبه المرض فحل في جسمه المنهوك . وجسم جميع افراد عائلته فاحتار في امره . وصعب عليه الحال . وضاقت عليه الدنيا بما رحبت . وضل السبيل . ولم يعرف ماذا يصنع .

واول شيء فوجيء به ! جن له خادم زنجي صغير ربلة كابن له كان يساعده في بعض محلاته التجارية . فعرضه على بعض الاطباء فكتب له ورقة اثبت فيها خبال الولد ليدخله للمستشفى فاطلع عليها رجال الامن فانذروه بانه مسؤول عن كل ما يحدث للولد ومنه للغير . فاخذ ذلك الولد للمستشفى الصادقي . ثم التكية . والداخلية . ومستشفى منوبة وكل باب طرقه لم يفتح له . فاحتار في امره . ولم يعرف الى اين يذهب به . واين يعالجه .

وثاني المصائب الامراض التي حلت باجسام جميع افراد العائلة . امراض مقلقة ومعدية ولا وقاية ولا طبيب ولا دواء . فركن للتعاويذ والتمايم . وغلف الزيوت . والتعصيب بالعمايم . وهل ينفع عقار المطار . ؟ ! ! ثم ذهب بالصغار لمحلات علاج الاخوات الخيرية . وكثر التردد . ومل وملوا . ولم ينفع دواء واحد لكل داء وطبيب كهلال العيد . وينظر من بعيد . ولا يعيد . ولا يفيد . واشتد الكرب . وعم الخطب . فلزم الذهاب للسبيطار بالكبير والصغير . وكان النساء لقسم النساء والرجال لقسم الرجال وصرنا تحت رحمة البوليس كاننا تحت الحفظ . وكثر الناس . وضاقت الانفاس . وعلت رائحة الامراض المختلفة . واحتك المصابون ببعضهم احتكاكا ودكوا دكا . وصار ضجيج وصار عويل . وتداخل اعوان الحفظ . وتناثرت من افواههم العبارات المعروفة . وكان زحام . وكان خصام . وطال الانتظار ومل المصابون والمرضى الوقوف . وخارت قواهم فبرك اكثرهم على الارض لانه مضى على وقوفهم ما يزيد على الثلاث ساعات وهم ينتظرون . ودقت الساعة الحادية عشر وفهم الناس قرب موعد الطبيب ثم بعد مهلة جاء الطبيب وعلم الناس ذلك . فاوقفونا صفا صفا . وتعب البوليس المسكين في ترتيب وتهيأة وتنظيم ذلك الجمع . وذلك الزحم وذلك الحشد . وذلك الهجوم على البيت الذي به الطبيب . واخيرا . اذن للناس بالدخول على الطبيب . فكان يسال المارين المستعرضين امامه بكل سرعة وايجاز واختصار « وكان عددهم نحو المائة وخمسين مريضا » وقبل ان يسمع الجواب يعطي للمريض تذكرة مكتوب عليها دواء « فيه شفاء للناس » ومن ارد زيادة الكلام استعجله الذي وراءه . وزجره له الطبيب . والذين معه . ويرميه النيار للخارج فيضل الطريق فيسال مسجونا يعس ويلف عصائب قديمة مستعملة غسلت لتستعمل مرة اخرى لامراض اخرى وذلك للاقتصاد . فيدله على بيت الدواء . وكان الزحام والوقوف بالنظام والمرور على الشباك واختلاط الاوراق واخذت انا ورقة الذي امامي . واخذ هو ورقتي غلطا ففزعت ثم علمت وان الدواء للجميع سواء وينفع كل مريض ويشفي كل عليل في برميل صغير يطبخ منه كثير . وكاصرونات وغير ذلك من مثل هذه الادوات على الارض ويشارك في تحضيرها واعطاءها كثير من البدو المساجين والمتطوعين ويراقبها فرنسي يتقاضى على ساعة زيارته مع زيارة مثلها للرابطة نحو السبعين الف فرنكا من اموال الاحباس او غيرها المخصصة للمستشفى ومشكلة المشاكل اعطاء الدواء من غير اناء « للاقتصاد » ذهب هو يطلب من صديقه قارورا وقزدريه ليعطى له فيها الدواء فلم يجد . ودل على الزبال الذي يجمعهم من المزابل غير مطهرة ويكدسها على الارض امام المستشفى ليبيعها . فلم يتاخر عن الشراء ولما رجع وجد الوقت فات ويلزم الرجوع مساء . وهكذا يقع العناء . استعمل ذلك الدواء فكان كمن كتب بالماء او على الماء وليس فيه اذى . وان كان كما قال الله : « وجعلنا من الماء كل شيء حيا » وصاحبنا بعد روايته لنا هذه الرواية العجيبه الغريبه لا زال حيا . ولا يرزق يحكي مثل هذه النوادر الواقعيه والقصص الحقيقيه . للتفكه والتسلي . وسيحكى لنا عن ذلك المكان الذي يسمى مستشفى بتونس التي تمدنت . وتحضرت . والمجلس البلدي يبني القصور والملاهي بالملائين . ولا يرحم هؤلاء المرضى والعاجزين . والفقراء والمساكين . فاين الانسانيه . واين الرحمه من القلوب

انا – وهو

خطر البطالة الصامت

بقلم الانسانية

عن جريد « اسطانبة »

اصبحت البطالة في العالم اليوم شرا نخشاه كما نخشى الحروب تماما . وقد ضاعت اكثر الجهود التي بذلت في الماضي والتي تبذل الى اليوم هبا في سبيل اتقاء اخطار البطالة . فان الحكومات اليوم – كما هو الحال في المانيا وانكلترا – تعمد الى معالجة البطالة بوسائل لا تعد فعالة بل هي على النقيض مشجعة للبطالة ذاتها . فمن المعلوم ان الحكومة الانكليزية ترتب للعاطلين او على الادق لاكثرهم اجرا يتناولونه ليتمكنوا به من العيش دون الكفاف . وهذه الوسيلة التي تتبعها بريطانيا العظمى اليوم مع بعض العاطلين . وتتبعها غيرها من الدول ايضا . جربتها فرنسا ابان القرن التاسع عشر بناء على اقتراح احد رجالها الاقتصاديين ففشلت تجربتها فشلا تاما وجرت عليها خسائر فادحة .

ومن العبث ان تعالج هذه المشكلة بهذا العلاج الوقتي الذي لا يتصل باصل الداء ذاته فمهما اتجهت الجهود وتضاعفت في سبيل مكافحة البطالة فانها لا يمكن ان تقضي عليها بهذه الوسيلة

ان عدد العاطلين في العالم يزداد ويطرد ازديادا مخيفا كل عام في الدول الاروبية . وهذه البطالة تهدد الانسانية تهديدا صامتا مخيفا يجب الانتباه اليه والتفكير فيه

ومن الجهل ان يعزو الانسان زيادة نسبة عدد العاطلين الى زيادة السكان فقط . ومع اننا لا يمكن ان ننكر ان لزيادة عدد السكان تاثيرا كبيرا في زيادة العاطلين الا اننا يجب ان نشير ايضا الى ان هذه الزيادة ليست كل السبب فهناك اسباب اخرى هي اشد ويلا واعمق اثرا في انتشار البطالة في العالم . واول تلك الاسباب هو انتشار الآلات وتعميمها في اكثر المرافق التي كان الانسان يزاولها من قبل . فقد ادى انتشار تلك الآلات الى الاستغناء عن اليد العاملة تدريجا حتى اصبحت الحاجة الى العمال في كثير من الاعمال ثانوية او صورية لا قيمة لها بعد ان احتلت الالة مكان العامل وقامت بمثل ما كان يقوم به او باكثر منه بنفقات قليلة وبدون ان يتعرض صاحب المعمل لمناهضة العمال له بالاضراب والمطالبة باجور فادحة او غير ذلك

اذن فقد نتج عن انتشار الآلات تعطيل الايدي العاملة التي كانت تقوم في الماضي بالعمل الذي تقوم به الآلات اليوم . وعلى ذلك فان علاج الحالة التي نشأت عن انتشار الآلات لا يمكن ان تتم او تتحقق الا بالاستغناء قليلا عن الآلات حتى يمكن ان تتناسب القوى العاملة مع الآلات

ولايضاح ذلك اقول ان في المانيا ثلاثة ملايين من العاطلين وهذا العدد سيصبح اربعة ملايين بعد عامين او عام او ثلاثة ثم خمسة ملايين فستة . الخ

وقد بلغ عدد العاطلين في فرنسا كما يدل على ذلك الاحصاء الاخير الصادر في هذا العام ٣٧٫٠٠٠ وفي البلجيك ١٢٩٫٠٠٠ وفي هولاندا ١٨٢٫٠٠٠ وفي بريطانيا ٢٫٣٢٠٫٠٠٠ وفي الدانمرك ١٣٦٠٠٠ وفي نروج ١١٤٫٠٠٠

اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة فقد كانت نسبة العمال المشتغلين في مختلف فروع الصناعة تقدر عام ١٩٣٢ بـ ٦٤٣٨ في المائه فانحطت في مستهل العام الحالي الى ٥٨٠٩ في المائه ومن هذا الفارق تستطيع ان تدرك مبلغ تفشي العطاله واستفحالها

وسينتج عن ذلك اهتزاز خطير في التوازن الاجتماعي ليس في المانيا فحسب بل في كل الدول التي تشكو من البطالة وعلى ذلك فان واجب المجموع التضحيه في سبيل ملاقاة خطر المستقبل وهذه التضحية تتناول الاستغناء – الى حد ما – من الالات واحلال العمال بدلها

قد يقال الاستغناء عن الالات سيؤدي الى التقهقر والرجوع الى الوراء . هذا قول صحيح فان الانسان لا يمكن ان يغمط فضل الالات ولا اثرها في الرقي وتعميم اسباب المدنيه ولا يمكن ان ينكر ايضا ان استغناء الانسان عن الالات سيؤدي الى ايجاد اضطراب في الاسواق التجاريه اذ ان انتاج الالات اكثر من انتاج العامل وعلى ذلك ايضا فان صاحب العمل سيفقد كثيرا من المزايا الماديه التي كانت تعود عليه من وراء الالات

نحن نقرر هذه المسائل كاشياء صحيحة لابد ان تقع اذا ابدلت الايدي العاملة بالالات ولكننا نرى انفسنا امام هذا السؤال

هل الاضرار التي تقع على البشرية من الحاله الاخيرة اخف من الاضرار التي تقع عليها اليوم ؟

اننا نعترف بمقدار الخسائر التي ستنجم عن الاستغناء عن بعض الالات الا اننا اذا قسنا هذه الخسائر بما سينتج عنها من ناحية اخرى الفينا الضرر الذي يقع على البشرية اقل بكثير من الضرر الذي يقع مع وجود الالات وبيانا ذلك نقول اننا اذا تمكنا من الاستغناء قليلا عن الالات واحللنا بدلها الايدي العامله فان مشكلة البطالة يمكن ان تحل حلا موافقا هو على اية حالة احسن من الحل الذي تتبعه بعض الحكومات اليوم ازاءها وكذلك فان خطر المستقبل الذي يخيف الكثيرين – اذا تركت الحاله كما هي اليوم – يمكن ان يتقى وان يدفع اذا عولجت البطاله من مصدرها

روحية الشرق

كلما احاول ان انصرف عن هذه النهضة العمليه الاقتصاديه التي تاخذ بلدان الشرق باسبابها اجدني مضطرا الى العود اليها . لانها ليست من احداث اليوم . او انباء الاسبوع . بل هي حديث القرن ونبأ الجيل باسره . هي فاتحة هذا الصراع الرهيب الذي اخذ الشرق يواجه به الاستعمار وهي السلاح الجديد . مادته من مادة سلاح الاعداء تحدثت عن معرض العرب في القدس ومعرض لبنان وعن شركة الغزل والنسيج السوريه وعن مصانع العراق واكتتاباتها العامه . وايضا عن جريدة « صوت الفلاح التونسي »

الشرق يسير نحو الرفي العملي الشرق ينهض من هذه الناحيه نهوضا سيشهد الجيل القادم واواخر الجيل الحاضر ثمراته . ولكن شيئا احب اليوم ان اقف عنده وقفة . شيئا احب ان يفوز من القراء والكتاب وساسة الامر والفكر في الشرق بعناية موفورة . هذا « الشيء » هو جامعة الشرق العربي هو هذا التيار الذي ينبغي ان يصل هذا المحيط الاسلامي الضخم بعضه ببعض هو تيار العقيدة الدينيه هو الاحساس المشترك الذي يكون من واحدات الشرق قوة ان غلبت لا تموت وان تغلبت هضمت واحتوت

وقبل كل شيء لا ارى باسا من ان استعرض صورا لما ارجح انه حال امم الاسلام اليوم من هذه الناحية .

في جزيرة العرب امامتان . امامة « امير المؤمنين » حميد الدين يحبي على طائفة الزيديه . وامامة عبد العزيز ال سعود على الوهابيه . وفي العراق تياران يسيران يوما جنبا الى جنب ويوما يبتعدان الى درجة التنابذ والتعادي . هذان التياران هما تيارا السنيه التي يمثلها البيت الحاكم والشيعه التي تستقر في النجف وتنبث في انحاء العراق حتى لتكون كثرة السكان . هذا في الامم العربيه المستقله او القريبه من الاستقلال . اما شمال افريقيه ففرنسا تقيم لها خليفة هناك ينادي باسمه على المنابر ويؤم المسلمين من عرب وبربر . ولم احدثك عن فارس والافغان . ولا عن الهند والصين واندنوسيا فلها نصيبها من الكلام والبحث وفاصل اللغة ما يزال

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامن واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ بتونس

٤	نتائج الفهوم بمبادي العلوم
٩	زهر الربيع
٣٫٥٠	التطبيق الجديد على قواعد اللغة العربية
٦	بشار بن برد بين الجد والمجون
١٠	توضيح العقائد
٨	اراجيز العرب
٣	طرائف الحكمة
٨	تراجم مصرية وغربية
٨	كتاب في البيت والشارع
٣	ليس في كلام العرب
٨	الحصاد الاول
٦	منهج اليقين في بيان ان الوقف الاهلي من الدين ويليه كملة حول ترجمة القرآن
١٢	مختصر الفتاوي المهدية
٦	فتاوي الامام النوري
٣	كتاب الانشاء للعطار
٦	مجموع اوراد الشيخ البكري
٨	مجموعة من النظم والنثر مشكولة
٦	التعريفات للجرجاوي
٣	مذكرات خدامة
٦	دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الاخلاق لسيدنا علي
١٢	كتاب النبوغ
٦	مختار الزهور
٤	تهذيب الادب
٥	مقامات بديع الزمان بالشرح
٢٨	الافصاح في اللغة
١٥	علم النفس
٢٢	تاريخ القرن التاسع عشر
١٢	الميزان للشعراني
١١	العروة الوثقى لجمال الدين الافغاني
٤	المدنية والاسلام لفريد وجدي
١٠٠	مرآة الحرمين جزآن بالصور اكبر رحلة للحجاز
١٨	ابن شامة في القراءات
٥	بلوغ الارب في احوال العرب
٩	الصحابي في فقه اللغة
١٦	الاصنام لابن الكلبي
٨	الافكار النورية
١٢	وقعة صفين
٧	شرح قصيدة ابن عبدون
١٢	رياض الصالحين مشكول
٦	مقامات بديع الزمان مشكول بالشرح
٥	الالفاظ الكتابية
٨	حديث عيسى ابن هشام
٢٥	تفسير البيضاوي
٩	تفسير الجلالين مشكول سفر قماش
١٤	النووي على صحيح سيدي مسلم ورق ابيض صقيل سفر افرنجي
١١	متن البخاري مشكول سفر افرنجي الشعر والشعراء
١٥	المصباح المنير في اللغة سفر افرنجي
٥٥	القاموس المحيط مجلد افرنجي
٥	دليل السالك في مذهب الامام مالك
٦	الضعف التناسلي في الرجال والنساء
٨	الادب والتاريخ
٨	بلوغ المرام من ادلة الاحكام
٨	سحر البلاغة
٧	سفر السعادة
٧	مرشد الكتاب
٣	طرائف الحكمة في الاخلاق
٥	جوامع الاداب
١٢	زبدة البخاري
١٢	جواهر البخاري
٥	تاج البلاغه
١٢	مناقب الامام احمد
١٦	الى سموكي في الفرائض
١٥	ديوان نابغه بني شيبان
١٠	نور اليقين في سيرة سيد المرسلين
١٨	بداية المجتهد لابن رشد
٨	توضيح العقايد في التوحيد
١٢	القرءآن الكريم والدين
١٢	البؤساء
٦	الدور الصحيه
١٫٥٠	ذكرى الحسين
٣	شرح الاربعين

الانسه

ابن مصطفى

اول قابلة تونسية مسلمة محرزة على شهادة عليا في التوليد من جامعة الجزائر قضت سنوات تولد بالمستشفيات لها تجارب عملية تضمن النجاح

نهج التطاوني – تونس

شجعوا ارباب الحرف التونسيين

مقهى ومطعم

بغداد

شارع جول فيري ٩ تونس

مطعم مختص باحسن الاطعمة التونسية والاندلسية والشرقية والافرنجية – حلويات من اعلى طراز

تمر محشي – جوز محشي – راحت الحلقوم

تبعث صناديق الحلويات الى جميع الجهات

اسعار مناسبة

انصدوا عيادة

الحكيم القرطبى

الاختصاصي في معالجة امراض العيون والمشهور بين الاطباء بالبراعة واللطف والمجاملة الحسنة

عيادة هذا الحكيم الكائنة بنهج الجزرة عدد ٦٥ بتونس مفتوحة صباحا ومساء

شجعوا هذا الطبيب التونسي ففي ذلك خدمة لمصلحتكم واحتفاظ بثروتنا التونسية

المدير وصاحب الامتياز :

عبد الرحمان الباجي

لمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ بتونس

ايها الفلاح

لما كانت هذه الجريدة يطالعها الجمهور الكثير من الفلاحين وهي تباع بالاسواق الدورية في كافة جهات المملكة، فمن مصلحة التجار الذين لهم مصالح مع الفلاحين ان يعلنوا عن بضائعهم في جريدتنا

ان هذه الجريدة هي لسان حال الفلاحين وهي تخترق كافة الاوساط الفلاحية فمن شاء ترويج بضاعته في هذه الاوساط فما عليه الا ان يعلن فيها

ان الاعلان في هذه الجريدة ثابت الايراد

La PUBLICITÉ dans notre JOURNAL

Qui est organisé spécialement pour pénétrer dans tous les milieux agricoles est d'un rendement certain.

DONNEZ-NOUS VOS ANNONCES

LA PUBLICITÉ DANS NOTRE JOURNAL

FAIT VENDRE

بنـــك

التعاضد المالي التونسي نهج القصبة عدد ٢٠٨ تونس

ان هذا البنك هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات وتحصيلها وتامين الاموال بارباح معتبرة وغاية السرعة ملخصا اوصرفا مع المجاملة والحملة سنة

قصر الملابس الافرنجية

لصاحبه صالح جمعه

اكبر دار تونسية لجميع ما يحتاجه الرجل لانيق صاحب الذوق السليم من الثياب والكساوي والاحذية لنفسه او لولده ولزوجته

اسعار متهاودة جدا

نوع رفيع جدا شراؤنا من الدار مباشرة يسمح لنا بالبيع الرخيص – البسوا الرفيع بالسوم الوضيع

سجعوا التجارات التونسية

نهج باب الجزيرة تليفون ٢٠-٦٤

طلب اشتراك

ان المصحح اسفله ..... القاطن ..... اطلب اشتراكا في صوت الفلاح عن ..... وكتب في ١٩٣

اشتركوا في صوت الفلاح تضمنوا مصالحكم

يحول بينها وبين ان تضم الى عرب المشرقين، واما سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن فامرها مع الاستعمار معروف لا يكاد يحتاج منا الا بالتسليم بان امورها الدينيه تكاد ترهقها السياسة ارهاقا وتحول مجراها كما تشاء وتشتهي

ولو قد ناديت اليوم في هذه الامم بكلمة من كلام الاسلام تحب ان تقف فيها على راي اذن لتصايح من حولك الخلاف واذن للقيت من امرك عسرا هذه نظرة الواقع الملموس اما القسمان العظيمان للذان يضمان جماعة المسلمين فهما :

١ - قسم ينزع نحو التجديد حتى لينبذ كل شيء وحتى ليرى في الاعتدال جريمة، يمثل هذا القسم ما تراه اليوم في العراق من اندفاع بالغ نحو الاخذ بمظاهر الحضارة الغربيه وصبغ الحياة اليوميه بها صبغة تحيلها مسخا او ما يقرب من المسخ، وقد يدهشك ان تعلم ان بين العراقيين اليوم من يرى عدم تعليم الرقص في المعاهد العاليه كمادة اساسيه تاخرا فادحا

٢ - قسم يتمسك بظاهر النصوص الدينيه، ويغلو في الجمود حتى ليرى في الاعتدال او التطور تاثيما وفحشا، من هذا ما تعلمه عن عقاب المدخنين في الحجاز عقابا صارما، ومنه هذه الضجه العظيمه التي اثارها في بغداد علماء الشيعه حول كتاب الاستاذ الحصان الذي تحدث فيه بشيء من الحريه عن اصل الامه العراقيه وانتهى بسجنه تسعة اشهر .

هذان القسمان تجدهما في كل امة من امم الشرق العربي . وتجد بينهما هوة غائرة عريضة، تمرح فيها الشياطين وتتوالد . وعندي ان نهضة الشرق لا بد ان تتناول هذه الهوة (بالردم) ولا بد ان تحتاط بهذه الفرقة فتزيلها او تذيبها اذابة . والثقافة وحدها سبيل ما نريد . . برامج التعليم للصغار . واقلام الكتاب والسنة الخطباء الكبار وقد تنبهت مصر اخيرا الى ان شعبا يحيا حياتين مختلفتين . ويفكر تفكيرين متنابذين لا يؤدي الى ائتمار . ولا الى تعاون فاخذت البرامج في التعديل ولكن في تؤدة تامة . وبطء شديد واليوم تخرج المطبعة المصرية مجلة اسمها (الايمان) يتعاون في تحريرها جماعة من اساتذة الجامعه والازهر . ومن اصحاب الثقافات العالية في الخارج لعرض صور من روح الدين على قراء العربية تجتمع العقول كافة على الاخذ بها وترضى المذاهب كلها عنها . ولا تتحرج الثقافات المختلفة عن استساغتها . . وهي بهذا تطمع ان تقدم من « البيان الديني باقلام المخلصين ماتحتاجه طفولة بريئة او تتطلبه شبيبة قلقة طامحة او يفتقده كبار مطلعون لا يظفرون بالدراسة الاسلامية النزيهة العميقة . ولئن كان في العدد الاول منها تعريف للايمان يتردد في اكثر من مقال الا ان التعريف تمهيد الفصول ولابواب لا بد ان يحويها هذا الكتاب الضخم من حياة البشرية، كتاب الايمان

وانا لا اريد ان اعتبر مجلة الايمان اصلاحا لما عرضت لك من حال . ولكنه بارقة من اصلاح ارجو القراء في العالم الاسلامي ان يتنبهوا الى انها اخذت تلوح في مصر . والى ان من واجبهم ان يتنبهوا لها . وان يعملوا في محيطهم على ايجادها والاضاءة للناس منها . وهكذا نبدأ فنطوي المشرقين في الحديث . وننتهي فندعو المشرقين الى ان الاخذ باسباب نهوض روحي صحيح مامنه بد . ولا عنه مناص .

« شرقي »